

حقوق المضيف على الضيف - المحاضرة 02 - التربية الإسلامية - المستوى الأول 2 - الشيخ/ سعد بن عتيق العتيق

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد صافي اللي يروي غلة الظمان ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية - 00:00:00

الحمد لله وحده واصلي واسلم على من لا نبي بعده. مرحباً بكم مع حلقة ودرس جديد من دروس التربية وكنا في الدرس الماضي نتحدث عن حقوق الضيف وان لنا ان نصل الى حقوق المضيف - 00:00:35

كما ان للضيف حق وعبادة من عبادات الجليلة ان نكرمه. وان نعطيه جائزته ومن دلائل الايمان بالله واليوم الآخر بين بعض الضيوف لربما اذا دخل بيت المضيف اعتقد بان الحق له هو - 00:01:06

دون ان يظن ان للمضيف صاحب البيت ايضاً وصاحب الرحل والمكان له حق عليك ايضاً واذا كنت تريد حقه فابذل ما له من واجب عليك واتى القرآن يؤدب الامة المسلمة يؤدب - 00:01:24

كل من قرأ في سيرة محمد صلى الله عليه وسلم يؤدبهم حتى يكون المجتمع متجانس وحتى احب الضيف فان الضيف المحبوب هو الضيف المؤدب والضيف المؤدب ادباً شرعياً الضيف الذي يأتي خفيفاً - 00:01:44

ذاك الضيف الذي لا يثقل كاهل صاحبه ذاك الضيف الذي يفرح باي شيء يقدم له ويدعو لك حتى انك وانت تكرمه تتلذذ باكرامه لانه يعني فرح بك وانت فرح به. واليك بعض حقوق المضيف صاحب المكان واول حق من حقوقه - 00:02:05

الاستئذان في الدخول والحضور اليه ولذلك بعض الناس ليس عنده فقه الاستئذان يأتي الى الضيفه احياناً وهو في ساعة في ساعة نوم او انه كان آآ مريض او في شغل او بعض طلبة العلم قد يكونون مشغولين في تحضير دراساتهم او رسائلهم العلمية. فيأتي اليه في وقت دون ان - 00:02:29

ان يكون بموعد او هياً وصوله اليه. والان الاجهزة ولله الحمد موجودة. وتستطيع ان ترسل رسالة لتسأله عن انسب الاوقات اليه لتزوره او ان تصل اليه. على ان المضيف اذا علم ان القادم مسافر - 00:02:58

يجب ان يستقبل المسافر قدر استطاعته في اي وقت وصل من سفره لانه اذا وصل ابتداء حقه وغالبا المسافر اهم وادق اوقات ضيافته وحاجته للضيافة ساعة وصوله ولذلك نقول هو يستأذن وقبل الوصول جميل ان يخبرك حتى تتهيأ. وتهيأ اهل بيتك في ذلك - 00:03:17

وبعضهم من حقوق المضيف انك اذا حددت له ساعة في الوصول اليه ان لا تخالفها فان بعض الناس يقول الساعة الخامسة وانا عندي ويأتي الساعة السابعة او بعض الناس يأتي ضيف - 00:03:45

وينتظره الناس ان كان مضطراً فالامر واسع لكن احياناً تراخي تساهل عدم احترام اوقات الناس عدم احترام مواعيدهم فقد يكون هذا المضيف قد دعا جمعا من اصحابه جيرانه واقربائه حتى يحضروا كرامتك انت - 00:04:02

وهذا الرجل نائم او يتساهل في الخروج ويحبس الناس في مجالس الناس. انضباط الموعد من الضيف للمضيف امر لازم واجب ولذلك يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي - 00:04:22

حتى يا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولذلك الدخول يكون باستئذان والمكث ايضاً باستئذان وقد

يكون قد تكون ضيافة فاجلس للطعام وقد تكون زيارة خفيفة فلا اثقل عليه فاطيل في المكث حتى ينحرج - [00:04:42](#)

فلربما ليس عنده ما يضيفني دعوة القهوة والشاي تختلف عن دعوة الطعام فلا تطل اطالة طويلة وهذا وهذا من الادب ومن حقوق المضيف. من حقوق المضيف الا تطيل البقاء حتى تخرج هذا المضيف - [00:05:10](#)

فان بعض الناس يؤثم صاحبه بعض الناس فقراء. بعض الناس في اخر الشهر لا يبقى من مرتبه شيء وبعض الناس يأتون فاذا مكثوا لديك جلس من العصر ثم ذهب المغرب واتى العشاء ولا زال جالس يؤذي اهل البيت - [00:05:30](#)

اهل البيت يريدون آآ النوم يريدون مذاكرة الاطفال. المرأة تريد خدمة ابنائها الى غير ذلك. لربما لدى مواعيد فيأتي فيجثم كأنما هو هادم اللذات وهذا من قلة الذوق عند بعض الاضياف - [00:05:51](#)

فاذا اتيت فلا تؤثم صاحبك والبعض احيانا يجلس اسابيع ويقول انا ضيف الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ولا يحل لرجل مسلم ان يقيم عند اخيه حتى يؤثمه قالوا وكيف يؤثمه يا رسول الله؟ قال يقيم عنده ولا شيء له يقريره. اي ليس عنده طعام - [00:06:10](#) يزيد يعني زائد فاذا اخذت حقك وضيافتك وجائزتك فحاول ان تخفف عن اخوانك وانتقل الى غيره او حاول ان تكتفي بنفسك.

فاطالة المكث سواء في اليوم نفسه او يوم الطويل ايام تتجاوز ثلاثة ايام فان ذلك يؤثمه اي يدخله في الائم - [00:06:36](#) لانه لن يضيفك ويؤثمه قد يدخله الائم في قضية اضطراب بيته والمشاكل التي قد تحدث في الاطالة. وجميل ذاك الذي يزور غبا. ما وزميل ذاك الذي اذا اتى لا يكلف الناس - [00:06:59](#)

وجميل ذاك الذي خفيف في دخوله خفيف في خروجه. فانه ضيف يفرح به ويتبأشر الناس به. وجميل ايضا ان يكون ضيف معه

هدية لاهل البيت. يكرم الصغير ويكرم اهل البيت. فينتظرون قدومه بعض الاضياف. اذا دخل قالوا فلان - [00:07:16](#)

انتشر الطفل الصغير والبنت الصغيرة واهل البيت هذه هدية للاب وهذه للزوجة وهذه للاطفال. لا يأتي ويده خالية ان استطاع هذا ليس حق لكن هذا من كمال الادب ومن كمال اه الخلق ان يكون ايضا طريقه اخضر - [00:07:36](#)

ويده خضراء ونسب الخضرة هذه الى انه ما شاء الله كريم ايضا وهو يأتي وبعض الاضياف يأتي ما شاء الله معه بخير يأتي بهدايا وبطعام فيطعمونه بعضا من طعام حملة معهم - [00:07:55](#)

الا ان كان الضيف ذو حاجة فانه في ذلك لا يلزمه ذلك وانه اتى للضيافة لكن استطاع الضيف ان يأتي وفي يده ما يكرم به مضيفه فهذا من تمام الادب والخلق - [00:08:11](#)

ايضا من حقوق المضيف الا تصحب معك من لم يأذن الضيف به يعني انسان صنع طعاما لخمسة فاذا خمسة كل واحد جايب خمسة. هذولي خمسة وعشرين هذا نلحقه الائم وهذا ليس من الذوق ولا من الادب. لا تصحب معك وقد دعيت لطعام عند انسان احد ابد الا -

[00:08:26](#)

ان تستأذنه وتستأذنه وليس بسماع من معك لانك قد تحزن قلب ايضا ها نأتي معه انا معي فلان ابن فلان انا اتى؟ طيب لو قال والله المكان صغير بعض الناس المجلس لديه لا يستوعب الا - [00:08:51](#)

الا خمسة الا عشرة فاذا اتاه خمسة عشر اذا اتى عشرين السنا نربك البيت كله ينقل الطاومات ويأتي بالكراسي الناس بل يتراصع الناس ويأتي الطعام فاذا الطعام قليل يدخل في حرج ويحمر وجهه والسبب - [00:09:06](#)

هذا الضيف الغير مؤدب ادب شرعي. والذي اتى معه بقروب كامل مجموعة كاملة. وقال يا اخوان وابو فلان ان يفرح بالضيف هو يفرح بالضيف لكن في استطاعته وفي حدود قدرته - [00:09:29](#)

بعد الفاصل نواصل باذن الله اقرأها اول كلمة نزلت من القرآن الكريم على قلب النبي الامين. صلى الله عليه وسلم. ان الامم بريئة هي الامم القائدة. لان القراءة والمعرفة تطرد الجهل والتخلف والخرافة. وقد بلغ حب العلماء - [00:09:45](#)

للقراءة مبلغا عظيما. قيل لاحدهم عند موته ما تشتهي قال النظرة في حواشي الكتب وقد اظهرت بعض الدراسات ان حوالي سبعين بالمئة من معلومات الانسان يحصل عليها عن طريق القراءة. ويتعلم الباقي بالاستماع والتجربة وغير ذلك. ولكي تكون قراءتك واعية

- [00:10:21](#)

فابدأ بالمرحلة التأسيسية. حيث تنتقي كتب اهل السنة التي تضمن بها سلامة العقيدة. واذا قابلتك مصطلحات غامضة فاسأل عنها العلماء ولدفع النفور من القراءة. ابدأ بالكتب السهلة قبل الصعبة. وبالمختصرات قبل المطولات. ولدفع الملل - [00:10:49](#)
استرح وارح عينيك وتحرك بين الحين والآخر ويمكن اذا مللت من كتاب ان تقرأ في غيره ولدفع شرود الذهن عليك بالصبر والمجاهدة والبعد عن المؤثرات الخارجية واستخدم الترقيم والتلوين لتمييز العبارات المهمة. واكتب الحواشي والتعليقات -

[00:11:12](#)

ولخص الكتاب. واستفد بما تقرأ لتكون ممن قال الله فيهم اولئك الذين هداهم الله واولئك اولئك هم اولوا الباب مرحبا بكم من جديد اذا قلنا من حقوق المضيف على الضيف الا يصحب الضيف معه احد حتى يستأذن - [00:11:37](#)
واذا علم قدرة صاحبه فلا تستأذن لانك لربما انت تعرف قدرته بيته صغر ما لديه. قلة حاله فلا تؤثمه ايضا باحضار احد وتخرجه ولذلك الحبيب صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي مسعود رضي الله عنه قال كان من الانصار رجل يقال له ابو شعيب -

[00:12:23](#)

وكان له غلام لحام. قال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله عليه الصلاة والسلام خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل. اي اصنع طعاما والحبيب خامس خمسة هم اربعة - [00:12:48](#)
وهو خامسهم عليه الصلاة والسلام. فالحبيب كان يمشي عليه الصلاة والسلام فتبعه رجل لربما هذا الرجل كان سائل لكن وجد الحبيب انطلق ويجب يا احبابي ان نتأدب بادب القرآن نستأذن وكذلك اذا قيل لنا ارجعوا فارجعوا هو اذكى لكم كما ورد في القرآن. بعضنا يغضب ردني - [00:13:05](#)

قال لي لا يناسبني هذا الوقت هذا ادب الاسلام نعم لا يناسبني هذا الوقت او ان ما رأيك ان اصحب فلانا معك في الهاتف؟ والله المكان لا يسع يا شيخ الحمد لله خلاص اعتذر - [00:13:28](#)
لهذا فاقول لدي موعد خاص التقى بك في غير هذا ولا اصحبه معي لماذا؟ لاني لا اريد ان اخرج صاحبي. الحبيب صلى الله عليه وسلم قال انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا - [00:13:43](#)
فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل اذن له اذن له وهذا من كرامة وغالب الناس يأذنون. ولكن الحبيب صلى الله عليه وسلم تبعه واحد. وغالبا احبابي واحد اثنين - [00:13:59](#)

لكن بعضنا يأتي بمجموعات ويقول بعضهم يأتي يقول طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام ذو الاثنين نعم. لكن انا هذا طعامك انت اللي يكفي الاثنين. اذا انت الذي تدعو. لكن مدعو انت مدعو عند مضيف - [00:14:15](#)
حقه عليك الا تصحب احدا معك الا بعد استئذانه. احيانا قد تأتي برجل ثقيل الدم فقيل الحال فتغشى المجلس يغشاه كآبة. بعض الناس اتى برجل تسبب مشكلة في البيت سبب مشكلة في الضيافة. بدأ يتحدث فيما لا يعنيه وادخل الناس في حرج وفي حديث لا يريدونه والسبب انت يا ابا فلان اتيت بشخص - [00:14:36](#)

هم مجموعة متجانسة متحابين يعرفون بعض واتيت لهم برجل اخر لربما كانوا يريدون ان يتحدثوا في حديث انقطع الحديث هذا بسبب من صحبتته معك فاحذر من حقوق المضيف الا تصحب احدا معك - [00:15:04](#)
الا باذنه وان كنت تعلم انه يستحيي منك فلا تصحبه ايضا. لان احيانا يأتي ذلك من باب الاكراه بالحياء. وذلك انه لا يستطيع يقول لا. سيقول لك دائما حياكم الله - [00:15:22](#)

لكن في قلبه ما في قلبه والظيف الحضيف يفهم لانه حكيم ما يناسب المضيف مما لا يناسبه. لكن لو انك تعلم ان هذا الذي صحبتته واستأذنت له سيشرح صدر رجل يحبه هذا المضيف حبا لربما يفوق حبك انت. فأتيته له - [00:15:37](#)
وقلت معي فلان اتى من سفر او من يا مرحبا فرح وزاد فرحه لانك اتيت بهذا نعم اصحب هذا معي لانه يدخل السرور الى مضيفي ايضا من حقوق المضيف على الضيف - [00:16:02](#)
ان ينصح الضيف للمضيف في استبقاء ما ينفعه واهله اذا علمت بانه قد يتكلف وقد احيانا قد قد يتكلف ويتسلف اي يقترض وتقول

له لا انهاك. لا تفعل كذا انا ساتيك لكن طعام قليل - [00:16:18](#)

او طعام صنع البيت. او لا تتكلف علي الا طعام اثنين. لماذا؟ هذا من نصح المؤمن لاخته ولذلك بعض الناس قد يكون من اعراف

ضيافتهم وهو عرف شرعي ان الضيف لابد ان يذبح له - [00:16:39](#)

فاذا علمت ان هذا ليس عنده الا الا شاة واحدة اوليس عنده الا الا طرفا من الغنم واحد وانت تعلم انه لو ذبحه لذهب ماله. فلك ان

تمنعه من ذلك. تقول لا لا اقبل ان تذبح لي. لكني اكل الطعام الذي يتأسر - [00:16:56](#)

ويكون بذلك من نصحك له ومن خوفك عليه. وهذا حق الضيف. فبعض الاطيان يستقصي في اكرامك انت تستقصي في اهلاكه هذا

لا يسوغ وقل له ان قدري ليس في قدرك انما قدري في صدرك - [00:17:14](#)

وما كان دليلا عليه. اما ان كان غنيا فلا حرج ان يذبح لك. ولو ذبح فانها سنة عليه الصلاة والسلام هذا الرجل الصحابي الذي وهو اه ابو

الهيثم ذبح وهم ثلاثة ذبح لهم شاة - [00:17:34](#)

وابراهيم عليه السلام هم ثلاثة وذبح لهم عجلا الذبح في اصله اكراما للضيف وقربى لله مشروع لكن احيانا قد تمنع المضيف رحمة به.

ولذلك عندما اخذ هذا الانصاري المدينة اخذ العذق فالتمر فوضعه بين ايديهم واتى لهم بالماء ثم اخذ السكين ليذبح قال الحبيب -

[00:17:51](#)

اعلم ان من اغنامه شاة وكبشا فقال اياك والحبوب اي لا تذبح شاة لها ضرع يحلب استبقاء لمصلحة ابنائه والشاة تنتج وتنجب اما

الكبش فلك ان تذبحه لضيفك فهذا من باب ماذا؟ ليس من باب التحريم - [00:18:15](#)

ان الشاة لا تذبح لا. انما قال اياك والحبوب رحمة به ونصحا له وحفاظا على ماله. وهذا ولذلك بعض الناس لا يتمنى ان يكرم لو الحق

اكرامه الاذى بضيفه او بمضيفه. ايضا من حقوقه الدعاء - [00:18:38](#)

من حقوقي المضيف ان تدعو له وبعض الاضياف اقصد بعض المضيفين بعض المضيفين هو يستمتع بضيافة الناس لما يرى من حسن

اخلاقهم يدعون له بالخلف وبالبركة وبالسعادة له ولبيته. وان ينزل الله في بيوتهم الطمأنينة والسكينة فيفرح - [00:18:59](#)

فيقول الحمد لله انفتحت من مال الله الذي اتاني ضيافة لاخواني المؤمنين ثم بعد ذلك كسبت اكثر مما دفعت ما هو الكسب؟ دعاؤهم

فلربما استجاب الله لمضيفك لضيفك استجاب دعاءه. ولذلك مما يشجع الناس على الكرم - [00:19:26](#)

وجود ذاك الضيف الراقي السامي الذي عنده من المعالي في الاخلاق بحيث انه من دعائه لك كأنك قد قدمت له معروفا لا ينساه العمر

كله هنيئا لنا بهؤلاء الاضياف. ولذلك الحبيب صلى الله عليه وسلم - [00:19:50](#)

في حديث انه جاء الى سعد ابن عباد فجاء سعد بن عباد بخبز وزيت فقال فاكل عليه الصلاة والسلام ثم قال عليه الصلاة والسلام

افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت - [00:20:12](#)

عليكم الملائكة. ما اجمل هذا الدعاء ما اجمل هذا الدعاء بعد ان اخبره ان الصائم ان الصائم له دعوة مستجابة. افطر عندك ثم لما افطر واكل من

طعامك ولاحظ الخبز وزيت خبز وزيت وخبز غمسه في الزيت ثم اكله. ثلاث لقم اربع لقمات فرأى ان ذلك ضيافة ثم - [00:20:30](#)

اعطاه من الدعاء ما جعل قلبه ينشرح. وصدرة ينشرح ولذلك نقول يدعى له. والدعاء للمضيف يجوز باي دعاء مشروع بارك الله لكم.

اطعم الله من اطعمنا. اكل عندكم الصائمون. اكل طعامكم الابرار. صلت عليكم الملائكة دعت كل اي دعاء - [00:20:57](#)

بارك الله لك فيما وهبت. غفر الله لك ولوالديك وزادك من فضله. اصلح الله لك ذريتك. صب الله عليك الخير صبا. اي دعاء تدعو به

للمضيف هذا من حقوق المضيف عليك وهو من حسن الادب في الاسلام ومن ايضا - [00:21:20](#)

ترميم القلوب التي رباها الشرع على البذل ايضا ربانا الشرع اذا رأينا البازل في اكرامنا ان نرد له معروفه دعاء له وبعد الفاصل باذن

الله نواصل ان شاء الله انيق المنظر - [00:21:41](#)

طيب المخبر مجالسته انفع مجالسة. ومؤانسته امتنع مؤانسة. انه الكتاب. من خلاله نجالس العلماء ما اوى الصالحين. قيل لابن المبارك

الا تجلس معنا؟ قال ما اجلس الا مع الصحابة والتابعين - [00:22:12](#)

يعني قراءة سيرهم. وقد كان العلماء مشغوفين بالكتب شراء وقراءة. قال ابن الجوزي ما اشبع من مطالعة الكتب واذا رأيت كتابا لم

اره فكأنني وقعت على كنز ولو قلت اني طالعت عشرين الف مجلد كان اكثر. وطالب العلم لا تخلو مكتبته من الكتب الاساسية في شتى العلوم - [00:22:34](#)

ففي التفسير مثلا تفسير السعدي وتفسير ابن كثير وفي العقيدة كتاب التوحيد والطحاوية والواسطية مع بعض الشروح. وفي الحديث الكتب الستة مع اهم شروحها. وهكذا بقية العلوم. وقبل الشراء استشر اهل الخبرة. ليدلوك على اهم الكتب - [00:23:01](#) وافضل الطبوعات. لا سيما ما حققه العلماء الثقات كالالباني وبكر ابي زيد احرص على التنويع في شراء الكتب. ولا تقتصر على فن واحد او فنين. واعتن بكتب النوازل الفقهية والعقدية - [00:23:25](#)

ولا تبخل باعارة الكتاب وحافظ عليه ان استعرتة. ولا تستكثر ما تنفقه في شراء الكتب. وصدق من قال تلك النفائس لو تباع بوزنها ذهباً لكان البائع المغبوناً مرحباً بكم من جديد. لا زلنا مع حقوق المضيف على ضيفه - [00:23:43](#)

من حقوقه ايضا عدم التلصص على عورات اهل البيت كيف ذلك بعض الظيوف ثقلاء طاعة المضيف في جلوس الضيف واجب اين اجلس؟ هو الذي يحدد لي والبعض من الناس يحاول المضيف ان يوقفه او ان ينقله من - [00:24:22](#)

كرسي امام باب اذا فتح الباب انكشفت عورات البيت فهو يريد ان يجلس هنا وهذا مصر الا ان يجلس هنا انتقل فلا يقوم بل ان طاعته لاکرام الضيف انا اريد ان اكرم ضيفي - [00:24:45](#)

واری ان جلوسه في هذا المكان مثلاً لا يرضيني طاعة المضيف في ارضائه واجب. انتقل قم وكن لينا يا اخوان بعضنا في بعض

المجالس تقوم هناك يعني مشاكسات وهذا يقسم على هذا ان لا يقف والله لتجلسن والله لتقومن والله - [00:25:04](#) المحكم في هذا هو المضيف بالتلصص على العورات ايضا او العبث بالمحتويات يكشف علة يعبت بالريموت في شاشة يفتح شيئا من الكتب لربما لصاحبه لم يأذن بها تحريك اشياء فتح التغيير التكييف ومستواه. لا تغير شيئا في مجلس ضيافة - [00:25:32](#)

الا باذن مضيفك ولذلك اه دخل عبد الله بن مسعود على مريض يعوده ومعه قوم وفي البيت امرأة فجعل رجل من القوم ينظر الى المرأة فقال له عبد الله لو انفقأت عينك كان خيرا لك - [00:26:00](#)

امراً لربما مرت اضطرارا وبعض بيوت الناس المرأة اذا تريد تنتقل من من من غرفة الى المطبخ البيت كله صالة وغرفة فلماذا نبتليه فنجلس في مكان ننظر الى عورته او لماذا لا نغض البصر - [00:26:21](#)

عن عوراته والا يشخص الانسان في عورته فان هذا يؤذيه بل يجعله لا يضيف احدا. وقدرات الناس في قضية اجلاس الضيوف في مكان آآ قصي وبعيد عن رؤية عورة البيت - [00:26:39](#)

بعضنا ليس عنده امكانات فالمكان صغير. واحيانا قد تكون امرأة في البيت تخرج دون علم تبدو تظن ان ان زوجها او ان اخاها ما استظاف احد طيب اجلس انت في مكان هو يأمرك به. بل ولو لم يأمرك به - [00:26:57](#)

ابتعد عن مداخل الابواب وطرقات البيت حتى تحفظ لصاحبك عورته لو انكشفت مع وجوب حفظ سره في ذلك. ايضا في مسائل معلقة او ملحقة بالضيافة للمسألة الاولى الضيافة كم عدد ايامها؟ ورد في الحديث انها ثلاثة ايام للمسافر ثلاثة ايام - [00:27:16](#) وما زاد عن هذا فهو صدقة على الضيف واذا قلنا صدقة على الضيف اذا صاحب البيت مخير بعد ذلك هل يعتذر ام لا؟ وغالبا النفوس الكريمة لا تعتذر من الضيف - [00:27:42](#)

لكن بعض الظيوف ثقلاء ويستطيع ان يجد مكانا اوسع واو مكان اخر فيبقى عند اخيه هذا والحياء يكاد ان يحرق قلبه ويشوي وجهه ووجنتيه وهذا متكى على الاريكة لا يريد ان يخرج - [00:28:00](#)

فهل بعد ثلاثة ايام يأثم لو اعتذر منه الصحيح انه لا يأثم لقوله عليه الصلاة والسلام قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه او فليكرم ضيفه جائزته. اي يعطيه جائزته اي حقه. قال - [00:28:19](#)

قال وما جائزته يا رسول الله؟ قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة ولذلك الانسان يظيفه في اول يوم يستقضي كل ما يستطيع. ما يستطيع ان تقدمه للضيف في اول يوم جميل - [00:28:40](#)

لكن ثاني يوم تقدم له ما تستطيع. ثالث يوم طعامك وطعام اهل بيتك مع بقاء المودة والفرح والاستبشار والترحيب لان بعضنا يفضل

في اختبار الفرح بعد مضي اليوم الاول او بعد مضي الوجبة الاولى - 00:29:00

ولذلك اه ثلاثة الايام بعدها ان مكث ورحبت به ان يمكث فكل ما تقدمه له صدقة عليه. وهذا والله من اعظم ابواب الصدقات وكلمات الاخلاق عند اهل الكرم والضيافة يفرحون ببقاء الضيف. ومعنى انها صدقة عليه حتى لو كان غنيا - 00:29:21
وما وجد الا انت واراد ان يمكث عندك برظاك بعد ثلاثة ايام فما تقدمه من طعام وشراب ونوم له صدقة عليه وكل منا يتمنى حقيقة ان يكتب له ذلك الاجر - 00:29:45

الاجر. اما ان كان ايضا مع ضيافته الضيف فقير فان ذلك يزداد او ذلك يزيدك اجرا. من المسائل الملحقة بحقوق المضيف على ضيفه هل المضي للمضيف اخذ ماء مقابل ضيافته؟ ان امتنع الضيف؟ يعني الضيف شحيح - 00:30:01
اسف المضيف المضيف شحيح بخيل وانت ضيف وهو مسلم وانت مسلم وجائزة الضيف حقه الواجب في ثلاثة الايام حق يجب ان يبذله يجب ان يبذله المضيف لكنه بخيل رفض مثل الصحابة رضي الله عنهم الذين ذهبوا - 00:30:24
هذا الحديث عقبة بن عامر عندما اتوا الى قوم فارادوهم ان يضيفوهم فامتنعوا. نسأل الله العافية والسلامة وبعض الناس فعلا يغلق الباب ضيف ومحتاج ومسافر ويطرق الباب ويقول لابنائهم لا تردوا او قولوا اني لست هنا او اني - 00:30:49
او طرت ولم اصل الى غير ذلك من الاعداد التي تربي حتى البيت واهل البيت على البخل. وعلى الشح وعلى كره الضيف. قال هل اذا رفض لنا ان نأخذ الصحابة عندما اه اتوا الى اه القوم الذين ارادوا ان يضيفوهم فرفضوا - 00:31:12
واتى سيدهم عقرب فلدغته ولما ارادوا الرقية من الصحابة الذين لم يضيفوا ما رقوهم الا بجعل الطلب منهم اغناما. والحبيب قال ان احق ما اخذتم عليه كتاب الله الحديث تعلمونه. لكن يبقى مسألة اذا رفض المضيف ان يضيف الضيف - 00:31:34
فهل للضيف ان يحتال فيأخذ من ماله او يأخذ من متاعه فيبيع مسألة خلافية. والراجح فيها على الصحيح انه يأثم بعدم الضيافة. لكن لا يجوز لك ان تأخذ فمن ما له لعموم قوله صلى الله عليه وسلم - 00:32:00

لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس واخذك منه وان كان قصر في حقه ما يبيح لك ان تأخذ من ماله وانظروا معاشر الاخوة والاخوات الى هذه المسألة ان اهل العلم يبحثون هل - 00:32:20
خذوا الضيف من مضيفه يأخذ من ماله ودون رضاه ولو على شكل الاختفاء لانه حق له قيمة طعام. قيمة عشاء قيمة مبيت. هل يأخذ ام لا كل ذلك من باب اعلان حق الضيف على مضيفه - 00:32:38
والانسان ايها الاحبة في الحياة لربما رزق ليس لان المال الذي رزقت لتأكله انت احيانا بعض عباد الله اجرى الله المال في ايديهم لانهم يجرون هذا المال الى اخوانهم المؤمنين - 00:32:58

ويعطون الناس حقوقهم ولذلك ليس كل المال الذي تحت ايدينا لنا ننفق على على ابنائنا على انفسنا على اضيافنا على ارحامنا على ابويننا وهكذا المؤمن ليس شحيح جموع منوع يفرح المؤمن بالانفاق خاصة اذا كان في وجهه - 00:33:18
بعض الناس بخيل يجمع الريال على الريال والدينار على الدينار والليرة على الليرة والدولار على الدولار وكأنما يجمعها هي ليه؟ ما لي ما لي الله يقول في الحديث القدسي وهل لك يا ابن ادم الا ما اكلت؟ فافنيت وما لبست - 00:33:42
فابقيت فابقيت وما تصدقت فابقيت. ولذلك هذا المال الذي لديك هو عارية. فانفقه بطيب نفس حتى يبارك لك هذا الدرس كان عن حقوق المضيف على ضيفه في اللقاء القادم نواصل الحقوق استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه - 00:34:02
تلك العنود رؤوسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا للعلم كالازهار في البستان - 00:34:26